ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X
المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية
المجلد 10 العدد 02 – ديسمبر 2019
النهضة الثقافية العباسية عند أحمد الأزرق من خلال كتاب النهضة الثقافية الأصيلة في مدينة سيدي بلعباس(1931–1954)
ص ص 290-301

النهضة الثقافية العباسية عند أحمد الأزرق من خلال كتاب النهضة الثقافية الأصيلة في مدينة سيدي بلعباس(1931- 1954)

Revival of the Abbasid renaissance by Mohamed Azrak through the book Renaissance original authentic in the city of Sidi Bel Abbes (1931-1954)

طالب الدكتوراه: مدربل مصطفى الأمين[1]
الأستاذ المشرف:أ.د مجاود محمد[2]
مخبر الجزائر:تاريخ ومجتمع_جامعة سيدي بلعباس_الجزائر
[1] mustaphaaminemederbel@gmail.com
[2] medjaoud2000@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 04/ 11/ 2019 ؛ تاريخ القبول: 17/ 12/ 2019

Abstract:

Research in the cultural aspect of historical studies has an important place in research, especially in the colonial period, including local history , This is why we touched on one of the pillars of education and culture in the city of Sidi Bel Abbes, Ahmed Azrak It represents a picture of the Mujahid, Imam and teacher in the colonial era , And to dive more touched on the study of his book The Cultural Renaissance in the city of Sidi Bel Abbes 1931-1954 It is a book that brings a comprehensive overview of what culture and its institutions at that stage . The intervention included a definition of personality as well as a definition of the book to go to study the content of the book We have helped in this work that the Mujahid is still alive, which made it easier to work with him and to record the living testimony This intervention came to try to answer the problem of

what is the role of national figures in the cultural side and what are their most important achievements in this area .

Key words: Ahmed Azrak ; cultural renaissance ; education ; education ; clubs; schools

الملخص:

أن البحث في الجانب الثقافي في الدراسات التاريخية له مكانة هامة في البحث وخاصة في الفترة الاستعمارية بما فيها التاريخ المحلي ولهذا تطرقنا في مداخلتنا هته إلى أحد ركائز التعليم والثقافة في مدينة سيدي بلعباس وهو أحمد الأزرق وهو الذي يمثل صورة للمجاهد والإمام و المعلم في الحقبة الاستعمارية و للغوص أكثر تطرقنا إلى دراسة كتابه النهضة الثقافية الأصيلة في مدينة سيدي بلعباس 1931–1954 وهو الكتاب الذي يأتي بحوصلة شاملة لماهية الثقافة ومؤسساتها في تلك المرحلة وقد شملت المداخلة تعريفا بالشخصية وكذا تعريف بالكتاب لنتوجه إلى دراسة محتوى الكتاب وقد ساعدنا في عملنا هذا أن المجاهد مازال على قيد الحياة وهو الأمر الذي سهل العمل معه والقيام بتسجيل الشهادة الحية كما جاءت هته المداخلة لمحاولة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في ما هو دور الشخصيات الوطنية في الجانب الثقافي وماهي أهم إنجازاتهم في هذا المجال .

الكلمات المفتاحية: أحمد الأزرق ؛ النهضة الثقافية ؛ التربية؛ التعليم؛ النوادي ؛ المدارس.

لقد اختلفت منابع الثقافة الجزائرية والتي زخرت بعدد لا يحصى من الرواد الذين قادوا تلك النهضة الثقافية بالرغم من بسط الاستعمار لسيطرته ولم تتمركز مشارب الثقافة في منطقة معينة بل انتشرت في كل أقطار الجزائر وحتى في فرنسا وفي هذا السياق لا يمكن إنكار دور رواد منطقة سيدي بلعباس في

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

بلورة الوعي الثقافي والأدبي وتطوير التعليم في هذه المنطقة وموضوعنا الذي حاولنا دراسته ماهو إلا دراسة مبسطة حول رمز من رموز الثقافة والتعليم وحتى التاريخ والفكر وهو المجاهد أحمد الأزرق صاحب مبدأ مادام الاستعمار في الجزائر فلن يستطيع الجزائري التعلم وهذا المبدأ ماهو ألا نقطة في بحر من المبادئ الداعية لتطوير الفكر والثقافة لدى الجزائريين وكل هته المبادئ برزت في كتابه المعنون بالنهضة الثقافية الأصيلة في مدينة سيدي بلعباس(1931-1954) وهو الذي حاولنا تشريحه في هذه الدراسة المتواضعة والتي بدأناها بمن هو أحمد الأزرق وما هي أهم مأثره لنتحول بعد ذلك إلى دراسة كتابه والذي يعتبر مصدرا رئيسيا في الدراسات الثقافية و النخبوية في منطقة سيدي بلعباس في تلك الفترة .

ولد أحمد الأزرق يوم 16 أفريل 1931 بمدينة بوحنيفيه ولاية معسكر والتي تبعد عن سيدي بلعباس ب 65 كلم [1] إلا أنه هاجر هو وعائلته إلى سيدي بلعباس وهو في عمر خمسة سنوات تلقى تعليمه الأولي في الكتاب الذي أنشأه والده لتعليم القرآن ومبادئ اللغة العربية ليلتحق بأحد المدارس الفرنسية ثم الكشافة الإسلامية وبعدها بحزب الشعب وهو ما صقل ثقافته [2] ولقد اعتبر من رواد الحياة الثقافية في مدينة سيدي بلعباس وذلك لاعتباره من مؤسسي مدرسة النصر والتي بنيت على أسس بيت زميله محمد النجادي والذي تنازل عن بيته لتأسيس هته المدرسة والتي كان من مدرسيها هو ومحمد القباطي وقد لعبت هذه المدرسة دورا هاما في تطوير النهضة والوعي السياسي والتفافي في أطراف أبناء منطقة سيدي بلعباس [3] كما أنه قام بعدة تنقلات في سبيل طلب العلم في بعض أقطار الدول العربية كالمغرب ليدرس فيها في جامعة القرويين بفاس لمدة ثلاثة سنوات وذلك من سنة 1948 والسياسية و

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

الثقافية لينقطع بعدها عن الدراسة بإرادته في سنة 1956 [4] لينتقل إلى باريس ويتولى مهمة نشر الوعي و الثقافة وسط الجالية العربية المقيمة هناك ليعين بعدها إماما بمسجد باريس منذ 1 سبتمبر 1956 حيث كان يقوم بالاهتمام بقضايا الخلاف في المسائل العائلية والمادية وكان يحل تلك الخلافات بطرق ودية [5] إضافة إلى ذلك كان يقوم بتدريس القرآن واللغة لأبناء الجالية العربية بفرنسا [6] كما أنه لعب دورا هاما في الصلح بين الإخوة الأعداء من حزب الشعب و جماعة مصالي الحاج وذلك بعد أن لاحظ أن هذا الصراع له تأثير سلبي على المقاومة ضد الاستعمار وهو الأمر الذي جعله محبوبا لدى السكان هناك [7] وقد كان بالإضافة لذلك ينزل إلى الشوارع والمقاهي لزرع الوعي والثقافة في أوساط السكان المغتربين مما أثار حفيظة السلطات الفرنسية وجعلها تحاول اغتياله[8] ليرحل إلى المغرب مباشرة إلى الدار البيضاء في جانفي 1959 ويتولى مهمة التدريس في كوليج مولاي يوسف[9] إلا أن أعم شيء يحسب له في مجال النهضة العلمية والثقافية والأدبية هو مساهمته في تأسيس نادي النجاح بمدينة سيدي بلعباس سنة 1935 وذلك بالطابق العلوي من بناية العسولي في نهج الإخوة الثلاثة عاميروش رقم 29 بحي الأمير عبد القادر [10] ويذكر أحمد الأزرق أن الانتماء إلى هذا النادي لم يكن على أساس الانتماء لأي حزب أو تيار معين لينتقل النادي بعد ذلك إلى مقره الجديد في شارع علي بن أبي طالب بحي الأمير عبد القادر وذلك عام1937 [11] . وقد قام هذا النادي بضم العديد من الشبان و الشيوخ كما أنه احتوى على مكتبة للمطالعة وكذا قاعات مخصصة للنقاشات وتبادل الآراء بالإضافة لقيامه بتنظيم مجموعة من المحاضرات والملتقيات حضرها مجموعة كبيرة من الشخصيات السياسية والأدبية والإسلامية من بينهم الشيخ الهادي السنوسي

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

و البشير الإبراهيمي وفرحات عباس [12] ليتحول هذا النادي في ما بعد لمدرسة لتعليم اللغة العربية [13].

ليتوجه هذا الرجل بعد الاستقلال إلى مجال التدريس واشتغل معلما ثم أستاذا بكل أطوار التعليم الثلاث إلى حين بلوغه مرحلة التقاعد ليتحول إلى مجال الفكر و الكتابة لكتب مجموعة من الكتب منها كتاب (مذكرات مناضل مشاهد ووقائع1955–1958)والذي اعتبر كمذكرات شخصية له وقد ركز فيه على حياته في دمشق وفرنسا خاصة وقد صدر هذا الكتاب في سنة1999 [14] ليعيد نشره بعد إن نقحه وأضاف إليه عناصر أخرى وأعاد عنونته بعنوان (ذكريات و مواقف) كما كتب أيضا كتاب (النهضة التقافية الأصيلة في مدينة سيدي بلعباس 1931–1954) والذي صدر في سنة 2014وهوالكتاب الذي سنحاول تقديم حوصلة عنه وقد جاء فيه مجموعة عناوين اهتمت كلها بالجانب الثقافي في الجزائر عامة وسيدي بلعباس خاصة[15] وجاءت كالتالي:

- وقوف الشعب وراء النهضة الثقافة الأصيلة : وشمل دور الشعب في مساعدة تلك التيارات التي حاولت محاربة الجمود الثقافي والأدبي الذي حاول بسطه الاستعمار الفرنسي وذلك ما تمخض عنه بروز جيل مثقف درس في تلك المدارس الغير نظامية والتي كان الشعب هو المتضامن الوحيد معها .

- معالم النهضة الثقافية في الجزائر : أبرز فيه نبده عن أبعاد ظهور النهضة في الجزائر وأسبابها وكيفية تطورها [16] .

- دور الطرق الصوفية في التهذيب: ابرز فيه دور هذه الطرق ونشاطهم المتواصل في بلورة الوعي الثقافي والأدبي وتركيزهم على الطبقات المحرومة وحتى المناطق البعيدة و كذا دورهم في التصدي للجهل و التخلف [17] .

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

- التيار الإصلاحي الديني والتربوي : تحدث فيه عن ظهور الحركة الإصلاحية الدينية في الجزائر والتي كان الغرض منها نشر تربية دينية وسياسية ونشر الإصلاحات التربوية بعد أن إنضم لها مجموعة من خيرة المثقفين باللغة العربية والفرنسية والذين كانوا متشبعين بالروح الوطنية و الشخصية الدينية رغم وقوف الإستعمار في طريق توسعها وتطورها [18] .

- التيار الإصلاحي الديني والتربوي : تحدث فيه عن ظهور الحركة الإصلاحية الدينية في الجزائر والتي كان الغرض منها نشر تربية دينية وسياسية ونشر الإصلاحات التربوية بعد أن إنضم لها مجموعة من خيرة المثقفين باللغة العربية والفرنسية والذين كانوا متشبعين بالروح الوطنية و الشخصية الدينية رغم وقوف الاستعمار في طريق توسعها وتطورها [19], وذلك لمحاربة طرقه المحاولة لتنصير أبناء المسلمين ومحاولة دمجهم في الكيان الفرنسي وقد عملت الجمعية على تطهير العقيدة الإسلامية من الخرافات والبدع وكذا مساعدة أبناء الجزائريين على تطوير مستواهم التربوي و الثقافي و الأدبي للخروج من بؤرة التخلف [20] وقد ساهمت هذه الجمعية في بناء المدارس والمساجد ونشر النوادي الثقافية في المدن و المد اشر لتستقبل الزوار من كل الأعمار والأجناس كما أنهم انشئوا الصحف لنشر التوعية في العقول الناشئة وقد ظهرت أولى بوادر تطور الفكر الوطني في سيدي بلعباس مشاركة بعض المثقفين في الانتخابات للمجلس البلدي سنة 1951 تحت إسم حزب الله وهذا ابرز مدى أسبقيتهم للعمل السياسي [21] .

- التيار الوطني التوري :جاء فيه ذكر لظروف نشأة التيار الاستقلالي بالمهجر وذكر لأهم مطالبهم ليتحول إلى التيار الثوري بالجزائر [22] .

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

- نشأة المدارس الحرة و النوادي الثقافية : ابرز فيه حب الشعب الجزائري للعلماء وتكريمه للعلماء وهو الأمر الذي جعله ينطوي تحت لواء هذه المنشأة العلمية والثقافية كالمدارس والمساجد و الكتاتيب وهو الأمر الذي أحدث نهضة فكرية أصيلة استمدت جذورها من الثرات العربي الأصيل مما جعل الجيل الصاعد يتحفز لامتلاك العلوم المختلفة لمضاهاة زملائهم في المدارس الحكومية كما أن هته المدارس لعبت دورا كبيرا في ربط التواصل بين الشعوب العربية والإسلامية مشرقا ومغربا والقضاء على العزلة التي نشرها الاستعمار وعززت الانتماء الحضاري و الوحدوي [23].

- بناء مدرسة التربية والتعليم الحرة :فصل فيه ظروف وتفاصيل حول هته المدرسة التي تأسست على إثر مساعي بعض المصلحين من مدينة سيدي بلعباس في1942 بحي القرابة (الأمير عبد القادر وافتتحت سنة 1947 بحضور البشير الإبراهيمي وقد جندت هذه المدرسة مجموعة من المعلمين ومساعدون ساهموا في تحرير العقول الرافضة لأي نهضة فكرية وأدبية وعلمية كما حاولوا تطهير العقيدة الدينية من الخرافات وألحقت هذه المدرسة بجمعية العلماء المسلمين لتشرف عليها وكان تابع لها مسجد يعطي الدروس التكميلية لما تعطيه المدرسة ولا يمكن أن ننكر أن المقصود من إنشاء هته المدرسة لم تصل إليه بل العكس فقد أحدثت حركة فكرية واسعة النطاق ونهضة ثقافية تعدت المحيط الذي وجدت لأجله مع وجود مجموعة من الصعوبات منها اقتصارها على التعليم الابتدائي أما في ما يخص التسيير فقد أشرف عليه شرائح مختلفة [24] تركت بصمتها أما الشيوخ الذين تعاقبوا على هته المدرسة في أقسامها ومسجدها لم تقتصر مهمتهم التدريس فقط بل زاولوا نشاطهم داخل المؤسسة وخارجها وقد كان لهم دور كبير في تنوير العقول و تأليف القلوب ومعالجة

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

الشبهات في المسائل الدينية إلا أن فرنسا لم تترك هؤلاء المشايخ بسلام فقد تعرضوا للمضايقة والاعتقالات كما زرعت الأعيان لزرع الفتن بين المناصرين للتيار الإصلاحي وصولا لأمر إغلاقها وذلك قصد تعطيل نشاطها التربوي والتوجيهي إلا أن السياسة الرشيدة لمسيريها وحكمتهم وقفت أمام كل تلك العوامل[25] .

- بناء مدرسة النصر الحرة :جاء فيه تاريخ هذه المدرسة إلى سنة 1952 في حي عبد الكريم أو حي عبو سابقا وكان هذا الحي معروف باختلاف طوائف سكانه المغاربة على وجه الخصوص لتفتتح سنة 1953 وقد كانت تدرس اللغة العربية و القواعد الفقهية والحساب للكبار والصغار كما كانت تقام فيها الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وصلاة العيدين كما قدمت دروسا في الوعظ و الإرشاد وقد توجت هذه المدرسة النهضة الأصيلة القائمة على النهج الإصلاحي الديني و التربوي إلا أنها لم تسلم كذلك من مضايقات المستعمر قصد غلقها وإيقاف نشاطها التربوي [26] .

- نادي النجاح : وهو العنصر الأهم في هذا الكتاب إلا أن أهميته هي الكبرى فقد تكلم فيه على كيفية تأسيس هذا النادي الذي فتح أبوابه لاستقبال الزوار من جميع التيارات السياسية و الثقافية وكان تأسيسه سنة 1935 وهو الذي تحول فيما بعد لملاذ للكبار والصغار ليقضوا أوقاتهم في المذاكرة وتبادل الآراء و النصائح كما شمل مكتبة سمحت للقراء للاحتكاك بالكتب و المجلات والجرائد و المنشورات كما كان يعطي دروسا في اللغة العربية بالإضافة إلى المواعظ والمحاضرات التوجيهية وقد كانت العناصر التي ترددت على هذا النادي غير ملزمة بإتباع حزب معين وقد ضم كذلك مجموعة كبيرة من الشيوخ [27] ليغير مقره سنة 1937 ليلاحظ عليه التطور

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

الفكري للذهنية المحلية حيث تطورت فيه النخبة المثقفة وهو ما ساهم في تأسيس المدرسة التربية والتعليم وقد شيدت هذه المدرسة لمساعدة النادي في تطوير التربية و التعليم في مدينة سيدي بلعباس [28] ومن أهم ما تمخض عن هذا النادي بروز جمعية الشبيبة الأدبية تمثل عملها في إنشاء مكتبة وتجميع الصحف باللغتين قصد توزيعها على الطلاب [29] وبالإضافة إلى تأسيس الفوج الأول للكشافة الإسلامية وذلك سنة 1939 والتي كان عملها إقامة التدريبات لإبراز مهارات الكشاف وكذلك القيام بعروض مسرحية من الواقع المعاش بالإضافة إلى القيام باستعراضات في مواسم الأعياد [30] كما تمخض عنه جمعية العرفان الخيرية من سنة 1949 إلى غاية 1951وكانت مهمتها جمع المال لمساعدة الطلبة العباسيين والذين كانوا يزاولون دراستهم في جامعات فرنسا وتونس والمغرب الأقصى وذلك قصد التغلب على العجز الذي كان يمر به الطلبة وقد قاموا بعرض المسرحيات وجني المال من خلال بيع التذاكر وقد لاقت مسرحياتهم نجاحا كبيرا لدى الشعب وذلك لما كانت ترمي إليه من بعد ثقافي و اجتماعي [31] ليلعب دورا رئيسيا في مظاهرات 08 ماي 1945بمنطقة سيدي بلعباس

بحيث شارك العديد من منخر طي النادي في التأطير لهذه المظاهرات والتي انطلقت من ساحة الفداء أو الطحطاحه مرددين الشعارات الوطنية [32] .

- التعليم ألمسجدي للعلوم الإسلامية : وهذا أخر عنصر إلا أن أهميته كبيرة أيضا وذلك للدور الذي لعبته المؤسسات التي كانت تهتم بالتعليم الديني والتي سميت بالكتاتيب و المساجد التربوية في مدينة سيدي بلعباس وقد أبرز لنا هذا الفصل من الكتاب دور تلك المؤسسات في نشر الوعي والعلم والأدب وأصول الفقه وكذا تربية الأجيال المتعاقبة وتثقيفهم في العلوم

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

الإسلامية وجاءت هذه كمركز لضم الذين يريدون التعلم وخاصة بعد أن منعت فرنسا تعلم اللغة العربية في مدارسها و معاهدها كما لعبت دورا رياديا في الأحوال الاجتماعية وإيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها المجتمع في إطار الشرع والعرف وقد اعتبرهم الناس قادة مؤهلين ودلك لدورهم في الحفاظ على التعليم الأصلي من الإندتار وحمو أصول الشريعة و الحفاظ على التراث الثقافي [33]وقد تحول شيوخ تلك المؤسسات إلى مدرسين فيما بعد عند افتتاح المدارس الحرة وتخرج على أيديهم العديد من الرواد ساهم في النضال التربوي و الدعوي[34]كما ذكر في نهاية الفصل أمثلة حول بعض المراكز التربوية مثل مسجد الشيخ بن كابو و المسجد الأعظم ومجموعة أخرى من المراكز التي كان لها الفضل في التعليم ألمسجدي في منطقة سيدي بلعباس وهو الأمر الذي ساهم في بلورة النهضة في المنطقة [35] .

إن دراسة منابع الثقافة والأدب في الجزائر موضوع شيق وخاصة لما له من أهمية في إبراز مدى تطور الوعي الثقافي لدى تلك الشخصيات و التي ساهمت بدورها في تطوير النهضة الثقافية في الجزائر عامة ومنطقة سيدي بلعباس خاصة وهو ما برز في دراستنا هذه والتي عالجت علم من أعلام المنطقة والذي لعب دورا هاما في تطوير مفاهيم الثقافة والتربية في المنطقة وهو الأمر الذي برز في كتابه المعنون بالنهضة الثقافية الأصيلة في مدينة سيدي بلعباس 1931-1954 والذي حاولنا تفصيله في هذه الدراسة المتواضعة والتي نتمنى أن تفيدنا وتفيد كل من يحتاج إليها .

الهوامش :

1. أحمد الأزرق (شهادة حية) (28 جانفي 2016) الساعة 17:15
2. أحمد الأزرق (ذكريات و مواقف) , ميم للنشر, الجزائر , 2012 ,ص ص 07-08

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

3. أحمد الأزرق (مذاخلة مسجلة) , (29 أكتوبر 2008) , (اليوم الدراسي حول النهضة التقافية في سيدي بلعباس قبل الثورة), بعنوان(التعليم المسجدي وتأسيس المدارس الحرة قبل الثورة) أرشيف متحف المجاهد , سيدي بلعباس
4. أحمد الأزرق (ذكريات ومواقف) , المصدر السابق, ص ص 09-10
5. سعيد بورنان (نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فرنسا 1939-1956) , دار هومة , الجزائر ,2016 , ص50
6. أحمد الأزرق (شهادة حية) , 28جانفي 2016 ,المصدر السابق
7. أحمد الأزرق (ذكريات و مواقف) , المصدر السابق , ص 40
8. المصدر نفسه , ص 39
9. أحمد الأزرق (شهادة حية), (28 جانفي 2016), المصدر السابق
10. أحمد الأزرق (شهادة حية حول نادي النجاح), أرشيف متحف المجاهد , أكتوبر 2008, سيدي بلعباس ; المصدر نفسه
11. أحمد الأزرق (النهضة التقافية الأصيلة في مدينة سيدي بلعباس 1931-1954) , ص 36
12. خالد بوهند (الوضع التقافي وتكوين النخبة بمنطقة سيدي بلعباس خلال الإحتلال الفرنسي 1900-1954) , مذكرة ماجستير , جامعة الجيلالي اليابس , ص 152
13. أحمد الازرق (مذكرات مناضل مشاهد ووقائع 1955-1958) , منشورات دخلب , الجزائر , 1999
14. أحمد الأزرق (النهضة التقافية الأصيلة في مدينة سيدي بلعباس 1931-1954) , تومي للنشر والطبع , الجزائر , ط 3 , 2014 , ص 43
15. المصدر نفسه , صص 06-07
16. المصدر نفسه , صص08-09
17. المصدر نفسه , ص10
18. المصدر نفسه , ص11
19. المصدر نفسه , ص12
20. أحمد الأزرق (النهضة...) , المصدر السابق , ص ص 13-14
21. المصدر نفسه , ص ص 15-18
22. المصدر نفسه , ص19
23. أحمد الأزرق (النهضة ....) , المصدر السابق . ص ص 20-21
24. المصدر نفسه , ص ص21-22
25. المصدر نفسه , ص ص 23-26

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com

26. أحمد الأزرق (النهضة....) , المصدر السابق ص ص27-28
27. المصدر نفسه , ص ص 29-30
28. المصدر نفسه , ص ص 30-31
29. المصدر نفسه , ص ص 31-32
30. المصدر نفسه , ص 33
31. المصدر نفسه ص ص34-35
32. أحمد الأزرق (النهضة....) , ص ص36-38
33. المصدر نفسه , ص ص38-39
34. المصدر نفسه , ص ص38-41

المؤلف المرسل: مدربل مصطفى الأمين
mustaphaaminemederbel@gmail.com